

بفرضه، مبارك مولده، سعيد مورده، قاطعة حُجَّجُه. سامية دَرَجُه، ساطع صباحه. متوقّد مصباحه، مظفّرة حروبه. ميسرة خطوبه، قد أفرد بالزعامة وحده، وحتّم بأن لا نبي بعده، نفصح بشعاره على المنابر. وبالصلاة عليه في المحاضر، ونعمر بذكره صدور المساجد، وتستوي في الانقياد لأمره حالنا المقرّ والجاحد، آخر الإنبياء في الدنيا عصراً. وأولهم يوم الدين ذكراً، وأرجحهم عند الله ميزاناً. وأوضحهم حُجّة وبرهاناً، صدع بالرسالة، وبلغ في الدلالة. ونقل الناس من طاعة الشيطان الرّجيم، إلى طاعة الرّحمن الرّحيم. أرسله الله للإسلام قمراً منيراً، وقدراً على أهل الضلال مُبَيِّراً.

الصلاة عليه مع الافصاح

صلى الله على محمد خير من أفتحت بذكره الدّعوات، وأستنجحت بالصلاة عليه الطّلبات، صلى الله على محمد نبيّ مبعوث، وأفضل وارث وموروث، صلى الله على كاشف الغمّة عن الأمة، الناطق فيهم بالحكمة، الصّادع بالحقّ، الدّاعي إلى الصّدق، محمد رسوله الذي ملكه هوادي الهدى، ودلّ به على ما هو خير وأبقى، صلى الله على بشير الرّحمة والثواب، ونذير السّطوة والعقاب، محمد الذي أدّى الأمانة مخلصاً، وصدع بالرسالة مُبلغاً ملخّصاً، صلى الله على أتم بريته خيراً وفضلاً، وأطيبيهم فرعاً وأصلاً، وأكرمهم عوداً ونجراً، وأعلاهم منصباً وفخراً.

ذكر الآل

وعلى آله الذين عظّمهم توفيراً، وطهّروهم تطهيراً، وعلى آله مقاليد السّعادة ومفاتيحها، ومجاديع البركة ومصابيحها، أعلام الإسلام، وأمان الإيمان، الطيّبين الأخيار، والطاهرين الأبرار، الذين أذهب عنهم الأرجاس، وطهّروهم من الأدناس، وجعل مودّتهم أجراً له على الناس، وعلى آله الذين هم حبل